السنة الخامسة عشرة العدد ١١٠٧

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحاده

الاشتراك [illegible] في فلسطين [illegible] في الخارج

مرآة الشرق

سياسية

MERAAT AL SHERK

VOL 15 NO 1107

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

نمرة التلفون الادارة والتحرير ٣٩١ — القدس — صندوق البريد ٣٢١

القدس الاربعاء ١٥ آب سنة ١٩٣٤ (الموافق ٤ جمادي الاول الهجري سنة ١٣٥٣)

Jerusalem Wednesday 15 August 1934

كم حكومة في البلاد؟

ما هذه الفوضى يا حكومة فلسطين ؟

حول مراقبة الشواطي

تجري اليوم في فلسطين حوادث تحت سمع الحكومة وبصرها لا ندري ماذا تكون نتيجتها، ولا يعلم مدى الانفجار الذي يحدث من جراء حركة كهذه غير علام الغيوب!..

قرر مؤتمر الشباب ان يقوم بحراسة الشواطي، لكي يمنع اليهود المهربين من دخول البلاد، ولو فطن هؤلاء الشباب انهم لا يستطيعون ان يحولوا دون التهريب لأن حدود فلسطين تحتاج الى الوف من الجنود لتحرسها، ولو علموا ان الفائدة القليلة التي تحصل لا تفي بالجهود العظيمة والاوقات الثمينة التي ينفقها هولاء الشبان، ولو علموا ايضا ان هناك الوفا من المهاجرين يدخلون البلاد في كل شهر بصورة شرعية، وان هولاء القليلين الذين يدخلون البلاد بصورة غير مشروعة لا يقدمون ولا يوخرون في اساس القضية، نعم لو عاموا ذلك لخففوا عن انفسهم موونة التعب ولصرفوا مجهوداتهم في تنظيم الامة وتفهيمها واجباتها، ونبذ ما بينها من خصومات ومشاحنات لا تستفيد منها شيئا.

ذهب الشباب في مهمتهم وكان من الطبيعي ان اليهود لا يسكتون على عمل كهذا، ومن البديهي ان اليهود اليوم اصبحوا ذا قوة وشوكة وكلمة مسموعة في البلاد، وانهم لم يعودوا تلك الكمية المهملة التي كانت وقت الاحتلال فعددهم اليوم نحو ٣٠٠ الف نسمة واكثر الشواطيء في ايديهم، اضف الى ذلك انهم قوة منظمة متحدة كل الاتحاد في ما يتعلق بكيانها واساس قضيتها فهم ايضا قاموا بعمل منظم والفوا من بينهم قوة قوامها ٥٠ شاب ليحرسوا الحدود التي يتسرب منها الحورانيون واهالي سوريا لهذه البلاد. فماذا تكون النتيجة يا ترى؟

نحب ان نضرب صفحا عما ذكرته الصحف في المدة الاخيرة عما وقع في كفر ناحوم من قبل بعض العرب ان صحت الرواية — ونحب نطوي هذه الصحيفة المخجلة — ان كان الامر صحيحاً — لان ما فيها لا يشرف احداً من سكان هذه البلاد ولكن اية قوة تمنع العرب او تمنع اليهود من سوء الاستعمال في ظروف كهذه.؟

وما الذي يمنع في الغد الاصطدام بين قوة العرب وقوة اليهود؟ وماذا يدرينا ماذا يفعل العرب وماذا يفعل اليهود اذا وقع هذ الاصطدام، واي شيء يمنع العرب ان يبطشوا بكل يهودي اذا رأوه منفرداً وحده، او يمنع اليهود ان يبطشوا بكل عربي رأوه منفرداً؟ واين هي الادارة المنظمة المسؤولة عن حوادث كهذه، بل اين هو ذلك الرئيس المسؤول عن كل اصطدام يقع بين قوات العرب وقوات اليهود؟ او ليس في كل ذلك خروج على النظام المعروف في العالم المتمدن.

نريد ان تكون في البلاد حكومة واحدة منظمة قوية، لا ان تكون هناك عدة حكومات..

في البلاد اليوم عدة حكومات او عدة جماعات وضعت نفسها موضع الحكومة المركزية، وهذا امر يدعو الى اضطراب حبل الامن في البلاد وفلسطين لا تنمو ولا تترعرع الا في ظل الامن والسلام، والغريب ان الحكومة ترى كل ذلك ولا تحرك ساكنا.

اذا كانت الحكومة تقول عن نفسها انها عاجزة، فلتترك الامر اذن الى غيرها لان الحكومة العاجزة لا تستطيع ان تحكم البلاد بالحزم والعزم وقوة القانون.. مراقبة الشواطي والحدود ومنع التهريب عمل من اعمال الحكومة لا من اعمال الافراد وليست قوة الامن العام في البلاد ضعيفة ولا النفقات عليها قليلة فلتقم هي بامر كهذا لا ان يضع الافراد انفسهم موضع الحكومة ويقوموا بعمل ليس هو من خصائصهم..

ثم ماذا تقول الحكومة لو قامت جماعة وقالت نحن لا نرضى بهذه المحاكم التي انشأتها في البلاد فنشأت لنفسها محاكم مخصصة دعت الناس اليها لمحاكمتهم فيها، هل ترضى الحكومة بعمل جماعة كهذه؟ وهل تقررها على عملها؟. وماذا تقول لو قالت جماعة اخرى نحن لا نرضى بهذا البوليس فألفت نفسها بوليسا مخصوصا هل ترضى يا ترى بذلك..

ليس من مصلحة فلسطين ان يقع اصطدام بين العرب واليهود. كل اصطدام يقع ليس في مصلحة احد بل يوخر البلاد، ويكون سببا لازمة اقتصادية هائلة.. البلاد اليوم في دور الانتعاش فهل ترضى الحكومة ان تقع هناك ضربة قاضية على هذا الانتعاش الاقتصادي؟

نريد ان يكون نظام قوي في البلاد. والحكومة الراقية هي التي تجعل النظام اساسا لاعمالها، واما الحكومة الضعيفة فهي التي تجعل الفوضى مقام النظام. ونحن نرى الفوضى ضاربة اطنابها اليوم، وليس من وراء ذلك الا الانفجار والتصادم بين العرب واليهود، فان رأت الحكومة ان يكون هذا الانفجار فليشهد التاريخ، وليشهد السماء انها هي السبب في كل ذلك وان العرب واليهود ابرياء من كل ما يقع، وان اللوم كله على الحكومة وليس عليهم شيء من اللوم او التبعة.

وفي ذلك كفاية اليوم.

المجلس المنتظر

هل يقبل اليهود بالمجلس التشريعي ؟

نشرنا في ٧ تموز من هذه السنة مقالة افتتاحية عنوانها المجلس التشريعي القادم جاء في ختامها ما يلي: تدل دلائل الاحوال على ان الحكومة ستلجأ في هذه الدورة الى التعيين اي تعيين الاعضاء فيكون المجلس استشاريا اجتنابا للمشاكل العظيمة التي تنجم بسبب الانتخابات، اضف الى ذلك ان الحكومة تخشى في الدورة الاولى ان يخرج اناس في المجلس لا تستطيع ان تشتغل او تتفاهم معهم، وهي في هذه الدورة تحتاج الى اناس مرنين تتفاهم معهم سواء كانوا من العرب او من اليهود..

هذا ما ارسلناه في هذه الجريدة قبل شهر ونصف تقريبا. واليوم بعد مضي هذه المدة يظهر ان ما ذهبنا اليه صار قريبا من التحقيق فالحكومة ستلجأ الى تعيين اعضاء المجلس التشريعي لا الى انتخابهم للاسباب الكثيرة التي ذكرناها في تلك المقاله..

ولقد كنا نتخوف دائما ان اليهود لا يقبلون ان يكون في البلاد مجلس تشريعي لاسباب كثيرة اتفق اننا بحثناها بحثا مطولا في هذه الجريدة يوم لم تكن صحيفة اخرى من صحف فلسطين تفكر بموضوع حيوي كهذا، ومن اهم تلك الاسباب ان اليهود لا يزالون الاقلية في البلاد، وان عدد اعضائهم في المجلس دون عدد اعضاء العرب فهم يخشون اذن ان تتحد كلمة العرب ضدهم في ذلك المجلس ويقررون كل شيء يخالف المصلحة اليهودية ومنها مسألة الوطن القومي واساسها الهجرة وبيع الاراضي وهذا كل ما يخشاه اليهود. ولكن يظهر ان الاجتماع الاخير الذي حصل بين فخامة المندوب والمستر بن غوريون قد ازال ما كان يخشى منه اليهود. فالمجلس القادم لا يتدخل اولا بالعهود الدولية التي قطعتها حكومة جلالة الملك لجمعية الامم، وهذه العهود عبارة عن انشاء وطن قومي الى فلسطين. ولما كان اليهود يخشون ايضا ان يكون في المجلس اناس لا تستطيع الحكومة ان تتفاهم معهم فالحكومة اذن ستلجأ هذه المرة الى التعيين لا الى الانتخاب ليكون في المجلس اناس مرنون تستطيع ان تتفاهم معهم.

وبذلك لا يبقى لليهود عذر اذا لم يدخلوا هذا المجلس، وتكون الحكومة بذلك تذللت كل العقبات التي وقفت في سبيل انشاء مجلس تشريعي او استشاري في فلسطين، واذا توفقت الحكومة الى ذلك تكون العقدة الاولى قد حلت ويكون العرب قد خطوا خطوة الى الامام في سبيل التفاهم مع الحكومة وتكون الحكومة قد خطت خطوة ايضا في سبيل التفاهم مع العرب. ومتى كان لنا في المجلس اناس يعرفون من اين تؤكل الكتف، اناس كل ما نال منهم معاوية لا يتركون الخيط، فاذا سحبت الحكومة ارخوا واذا ارخت شدوا خطت البلاد خطوات واسعة في سبيل الحكم

الذاتي، وتكون الامة قد تخلصت من دور الفوضى والاضلال في البلاد ولا يبقى ثمت مجال للشعوذة والتدجيل شيء واحد فقط يضع البلاد في دور التنظيم والعمل ولا يدع مجالا للمشعوذين والدجالين، وهذا الشيء هو المجلس التشريعي في البلاد ، ولا نظن ان السنوات التي مرت هي اعظم عبرة لهذه الامة وفيها اكبر درس للذين يشتغلون في حقل الوطنية . وكفى ان الامة قد خسرت من حياتها ١٢ سنة كانت كافية لان تدفع بها الى الامام خطوات واسعة في سبيل الحكم الذاتي ، ولكن الذين قادوا الامة في ذلك الزمن لم يكونوا يقودونها الا في سبيل مصالحهم لا في سبيل مصلحتها، وقد رأت الامة كيف ان هؤلاء النفر من الناس قد ركزوا ووطدوا كراسيهم على ظهرها وكيف انهم خدموا انفسهم دون ان يقدموا لها شيئا من الخدمة .

لا يلتجيء الى السياسة السلبية الا من رأى في نفسه القوة والعزم والنشاط ، وكانت الامة في مجموعها متحدة اتحادا متينا ، واما الامة التي تسلكها الفوضى ، والوطنية فيها لا تزال جنينا ، وسادتها لا يفهمون الا خدمة مصالحهم الذاتية ، وكانت الاخلاق فيها وريثة استعباد مئات من السنين ، وليس هناك شيء من الاختبار السياسي عندها ، وكانت الشعوذة والتدجيل والرياء من اهم مظاهر الذين يقودونها — امة كهذه لا تلجأ الى السياسة السلبية بل تلجأ الى السياسة الايجابية لتبني نفسها ، ولتقوي معنوياتها واخلاقها واقتصادياتها وبعد ذلك تلجأ الى السياسة السلبية اذا رأت انها لم تنل شيئا من حقوقها

ولما كانت الامور مرهونة باوقاتها فظهر لنا الزمن الماضي لم يكن الوقت المناسب لتأليف مجلس تشريعي فعسى ان لا تذهب الفرصة الآتية مرة اخرى من ايدينا

الانتخابات في شرقي الاردن

يستعد اهالي شرقي الاردن اليوم الى الانتخابات القادمة بكل ما فيهم من نشاط وقوة ، ولا جرم ان هذه الانتخابات ستكون نضالا بين حزب حزب الشعب وبين انصار اللجنة التنفيذية القديمة التي لا يزال لها انصار قليلون في شرقي الاردن ولكنها تجزم من اليوم ان الغلبة ستكون في جانب حزب الشعب لما لهذا الحزب من النفوذ والقوة في تلك البلاد

نحن لسنا من الذين يقاومون فكرة الحزبية في البلاد ، بل نحسب ان الحزبية الصحيحة القائمة على برامج صحيحة واسس سياسية معروفة وخطط قوية من اهم ما تحتاج اليه البلاد ، فاذ كان التطاحن في شرقي الاردن سيدور حول مبادىء معينة ، لا حول الشخصيات ، واذا كان هذا التطاحن في الانتخابات لا يكون سببا في اضطراب حبل الامن ، او اضافة كلمات جديدة في قاموس الشتم والسباب والتعرض لكرامات الناس فنعم هذا التطاحن ونعم هذا النضال ، ولكن اذا كان سببا في اضطراب حبل الامن في تلك البلاد ووسيلة للحط من كرامات الناس فلا كان التطاحن ولا كانت الحزبية ، ونحن نربأ باهالي شرقي الاردن الكرام ان ينزلوا هذا المستوى المنحط ، ويبرهنوا على انهم ليسوا اهلا للانتخابات العامة ، بل ان لنا في حكمة العقلاء في تلك البلاد ما يحول دون ما يشوه سمعة ابناء تلك المنطقة ويجعلهم مثلا بين ابناء العرب .

في شرقي الاردن اليوم امير يحبه الشعب ويحترمه . وقد وضع فيه ثقته التامة ، وقد برهن سمو الامير على ان غايته الوحيدة في هذه الحياة ان يخدم شعبه خدمة خالصة صحيحة بما اوتي من ذكاء وعلم ومراس واختبار في هذه الحياة الطويلة التي قضاها بين الكر والفر ، والمد والجزر ، وليس مثل اختبارات الحياة استاذ للانسان ومما لا ريب فيه ان رحلته الاخيرة الى لندن قد اضافت الى اختباراته الشيء الكثير ، وطبعه بطابع خفيف

يجب ان تكون الامة المتمدنة ، ومما في الاساليب التي ترتقي بها الامة ، فسموه سوف لا يدع مجالا لاحد في تلك البلاد يسيء به سمعة الحكومة وسمعة الامارة ، بل لا يدع مجالا لسوء الاستعمال في الانتخابات القادمة واذا اضفنا الى ذلك ان في البلاد اليوم حكومة عاقلة رشيدة حازمة وعلى راسها رجل قانوني قدير محنك استطعنا ان نؤكد من اليوم ان لا يقع في تلك البلاد شيء من سوء الاستعمال وان الانتخابات القادمة ستقع في جو هادىء ، وان الذي سوف يربح بالمؤهلات التي فيه ، وبالطريقة القانونية المتبعة في كل انتخابات تقع في اي بلاد من بلاد العالم ، فلا خوف اذن على الذين يتقدمون الى الانتخابات ان يلاقوا ضغطا من جانب الحكومة اذ كانوا ليسوا من انصارها، او مساعدة اذا كانوا من حزبها ولسوف يعطي الامير والحكومة الشعب مل الحرية لينتخب من يرى فيه اللياقة والمقدرة ومن يعتقد انه يخدم الشعب ، ومن رأى ان مصلحة البلاد اليوم تقوم على انتخابه ولما كان سمو الامير منذ عاد من انكلترا قد اخذ ينادي بسياسة التفاهم ما بين الشعب العربي والشعب الانكليزي والحكومة الانكليزية فالعقل يقتضي ان الذين ينتخبون للمجلس التشريعي القادم ان يكونوا من المعروفين بالمرونة والسياسة ومن القائلين بهذه السياسة لكي لا تصطدم مصالح تلك المنطقة بالمصلحة البريطانية فتقع الخسارة ولا شك على تلك المنطقة وهي اليوم في اشد حاجة الى عطف الحكومة البريطانية لتساعدها في الوقوف على رجليها ، والاخذ بيدها لتنتشلها من هذه الازمة الاقتصادية التي وقعت فيها . كل عداء يظهره نواب تلك المنطقة الى الحكومة البريطانية لا يفيدهم شيئا بل تقع نتائجه عليهم وعلى بلادهم . هذا رأي نُدليه الى اهالي تلك المنطقة وقد نكون مخطئين وقد نكون مصيبين ، فيجدر اذن بالذين يتقدمون الى الانتخاب ان يظهروا سياستهم من هذه الوجهة بكل وضوح وجلاء ليعرف الشعب اين يوجه نظره في هذه الانتخابات

هذه كلمتنا الاولى في هذا الموضوع وسنتبعها بكلمات في الاعداد التاليه خدمه لاهالي تلك البلاد الكرام وهم سائرون في بدء حياتهم السياسيه الجديدة

لماذا لاتعلن

عن اسمه فورا

لفت بعضهم نظري الى خبرين وردا في عدد السبت الماضي في جريدة فلسطين يتعلقان بمساعي بعض الوجهاء والسماسرة لبيع اراض لليهود ففي الاول يقول الكاتب عن قطعة ارض يراد بيعها في اريحا ما يلي

« بلغني ان اصحابها يريدون بيعها ولكنني لم اعرف لمن ، الى ان اخبرني ثقة انه رجل يهودي وانهم للتغطية على العيون سيكتبون الاوراق باسم رجل عربي محترم سأذكر اسمه عند اللزوم »

وفي الثاني تحت عنوان «سماسرة السوء» يقول

« اتصل بي ان شخصا يدعي الوجاهة المزيفة اخذ يواصل جهوده لبيع بعض الاراضي الواقعة بجوار رمل الشيخ يوسف المباع سابقا لليهود »

ولا ادري ما الذي يمنع الكاتب من الافصاح عن اسم ذلك العربي المحترم وهذا الذي يدعي الوجاهة وان اهما يخجلان من عملهما ويرتددان عنه اذا اصبح اسمهما مضغة في افواه الناس اما هذا التهديد بالاعلان عن الاسم «عند اللزوم» فاخشى ان يكون وسيلة غير شريفة للاقتناص والصيد . وهذا الذي نلاحظه في جريدة فلسطين عند الكلام عن السمسرة والوساطة لبيع الاراضي نجد مثله في اكثر الصحف اليومية . فتأجيل الافصاح عن ذكر اسم السمسار يشتم منه رائحة خبيثة . وكثيرا ما يحصل البيع وتتم الصفقة ويبقى اسم السمسار الذي تهددوه بذكر اسمه عند اللزوم مجهولا عند القراء ويا للعار .

احدهم

راقصات اوروبيات

وصلت الى بيروت في الاسبوع الماضي ٢٥ فتاة اوروبية للعمل على المسارح للغناء والرقص وقد تفرقن في المدن السورية الكبيرة .

ازمة عمال المطابع

كلمة الى الصحافيين واصحاب المطابع

ليس لدينا ارقام صحيحه عن عدد العمال العاطلين بين العرب وقد تمر السنون قبل ان تكون لدينا نحن العرب ادارت منظمة نعرف فيها مالنا وما علينا ، ذلك لاننا اعداء التنظيم اولا والتنظيم يحتاج الى اموال ثانيا نحن ابخل ما يكون في المصالح الوطنية الحقيقيه . والمرء عندنا قد ينفق كل ماله ليطعم ضيفه ، بل قد يكلفه عشاء هذا الضيف جنيهين او اكثر ولكنه في المصالح العامة يبخل بالقرش الواحد لم نتعود بعد على امثال هذه النفقات ولكن الايام ستعلمنا على الرغم منا . وقبل ان تكون عندنا احصاءات رسميه لكل ما نحتاج اليه من الاشغال السياسى فلا سبيل لمقارعة اليهود الذين يعطونك كل ما تشاء من هذه الاحصاءات الدقيقه

يطالب اليهود اليوم الحكومة ان تسمح لهم بزيادة عدد العمال في البلاد ، وهم في هذه المطالبة يقدمون لها ارقاما في عدد العمال لكل حرفة من الحرف عندهم وكم تحتاج هذه الحركة وكم ينقصها ، فالحكومة عندما تطلع على هذه الارقام لا يسعها الا ان تسمح بزيادة العمال المهاجرين وهذا هو السبب في اعطاء شهادات جديدة من وقت الى وقت . واما عندنا فليس شيء من ذلك ، ونحن لا نستطيع ان نطالب احداً بهذا القصور فلا اللجنة التنفيذيه تستطيع ان تقوم به ولا حزب من الاحزاب الموهومة في فلسطين يقدر على ذلك وان كان لنا من رجاء للوصول الى هذه الامنية فلا نصل اليها الا عن طريق الحكومة ، فهي وحدها تستطيع ان تجري لنا احصاءات دقيقة عن عدد عمالنا العاملين والعاطلين ، وعما نحتاج اليه كل فئة من المهن التي يشتغل بها العرب . فهل للحكومة ان تفعل ذلك ؟

نحن العرب اليوم في ازمة عمال مطابع شديدة يعرف ذلك اصحاب المطابع العربيه واصحاب الصحف . والسبب في هذه الازمة ان عدد الصحف اليوميه قد زاد زيادة كبيرة في هاتين السنتين و كذلك ازدادت المطابع ، وقعت هذه الزيادة في ساعه لم يكن في البلاد عدد كاف من عمال المطابع فوقعت الازمة . واذا كانت الحكومه في شك من ذلك فلترسل مفتشا من قبلها يزور المطابع العربيه ويحادث اصحاب الصحف ليقف على حقيقة هذا القول ! ولما كان عدد عمال المطابع في فلسطين محدوداً جداً فلماذا لا نطالب الحكومة نحن اصحاب الصحف واصحاب المطابع ان تسمح لنا بجلب عدد كاف منهم من سوريا ولبنان وهم هناك كثيرون ؟

ولو كانت هذه الازمة عند اليهود لملأوا الدنيا صراخا ولكننا نحن العرب

المحامون الاجانب

منع الترخيص لهم

وضع المحامون في لبنان عريضة يطلبون فيها اصدار تشريع بمنع المحامين الاجانب من العمل في لبنان باعتبار ان عدد المحامين الوطنيين الذين يعملون اليوم في البلاد مع من يضاف اليهم كل سنة من المحامين الوطنيين الجدد كاف للقيام بما تتطلبه المصلحة العامة هذا فضلا عن انه لا يجوز السماح للغرباء بان ينافسوا ابناء البلاد في اكتساب رزقهم .

وقد نسي اخواننا في لبنان ان يذكروا في عريضتهم ان الشرقي اذا دخل فرنسا سوريا كان ام فلسطينيا ام لبنانيا ، يطلب منه قبل ان تطأ قدماه ارض فرنسا ان يوقع انموذجا رسميا يعترف فيه انه لا يشتغل في محل فرنساوي مدة اقامته في فرنسا ، اي لا يجوز له ان يشغل مركزا يستطيع ان يشغله فرنساوي ، وان يوجب يتعاطى عملا ما من الاعمال الفنية التي تتطلبها الحصول على رخصة رسمية من الحكومة . ومعنى ذلك ان الشرقي لا يستطيع ان يعيش في فرنسا الا اذا كان تاجراً يشتغل لحسابه الخاص والا اذا كان سائحا :

اما نحن هنا في فلسطين فقد اصبحنا بفضل سياسة الوطن القومي غرباء واصبح الدخيل ولي من الاصيل بالعمل والاستيلاء على مرافق البلاد . فالمحامون الاجانب اضعاف المحامين الوطنيين وعددهم بازدياد من شهر لاخر . وقد تقدم للحكومة في المدة الاخيرة ١٠٥ طلبات من محامين اجانب كلهم يهود للسماح لهم بمزاولة المحاماة في فلسطين . والمحامون العرب بارك الله فيهم ، لا يعنيهم الامر .

بل هنالك ما هو اغرب من كل هذا وهو ان فريقا من المحامين اليهود يفكرون في مطالبة الحكومة باغلاق مدرسة الحقوق بالقدس حتى لا يجد المحامون الاجانب من ينافسهم في صناعة المحاماه في فلسطين من « ابناء العرب الغرباء عن ارض اسرائيل » ولا نستبعد ان نقرأ غداً عريضة بهذا المعنى قد قدمها فريق من المحامين الاجانب لفخامة المندوب

اعتراض المسيحيين

على تنظيم المناطق

قابلنا غير واحد من المسيحيين بالقدس ليعرب عن سخطه على توزيع مناطق الانتخاب بالقدس وقد ابدى كل واحد منهم تعجبه من اعطاء اليهود ستة مقاعد في المجلس البلدي والمسيحيين اثنين فقط بينما كان لهم في الماضي ثلاثة مقاعد . وقد علمنا ان السيد نخله كتن الوجيه الارثوذكسي المعروف ينوي مع اخرين ان يدعوا المسيحيين الى اجتماع عام في القدس لدرس هذا الموقف المهم والاتفاق على الخطة التي يجب اتخاذها تجاه هذا الاجحاف الكبير . واننا نضم صوتنا الى صوت اخواننا ونعلن تأييدنا لهم في الخطة التي سيتخذونها في هذا الشأن . ونحن نرى ان يمتنع المسيحيون عن الاشتراك في الانتخاب اذا اصرت الحكومة ان يكون لهم عضوان فقط . وفي العدد القادم سنعالج هذا الموضوع باسهاب

تكريم زعيم

هندي

ينوي فريق من المسيحيين بالقدس اقامة حفلة تكريم للزعيم الهندي عبد القدير البديوني تقديرا لما يقوم به من الخدمات نحو القضية الفلسطينية .

تعويضات

لمنكوبي الحرب العظمى

يظهر ان الاميركان الذين تضرروا في اثناء الحرب العظمى في فلسطين ما زالوا يتابعون المطالبة بالتعويض عما خسروه من الاموال المنقولة والغير المنقولة حتى اجابتهم الحكومة الحكومة المختصة الى طلبهم . فقد فهمنا ان لجنة قضائية للنظر في طلب هؤلاء الاميركان قد تألفت من ٣ قضاة اميركان وقاضيين تركيين ومندوب من محكمة العدل العليا في الهاي . وان هذه اللجنة ستجتمع قريبا . ويقال ان هناك ١٥٠٠ طالب تعويض في الشرق الادنى ومن ضمنه فلسطين . وان التعويضات المطلوبة تبلغ مئات الالوف من الجنيهات

تقسيم القدس

قسمت لجنة الانتخابات البلدية مدينة القدس الى ١٢ منطقة منها ستة مناطق لليهود واربع مناطق للمسلمين ومنطقتان للمسيحيين ولا ندري هل يستنتج من ذلك انه سيكون لليهود في المجلس القادم ستة اعضاء وللمسلمين اربعة والمسيحيين اثنان

اما عدد الناخبين فهو كالي

٢٨٢٥ مسلما و ١٥٨٦ مسيحيا و ٤٣٩٢ يهوديا

فهل يقول العرب بذلك ولا سيما المسيحيين منهم ؟

منع المسكرات

في القطر المصري

ذهب سمو الامير عمر طوسون على رأس وفد مؤلف من السيد احمد علوش رئيس جمعية منع المسكرات في القطر المصري والسيد بك مرسي وكيل الجمعية وغيرهما من الاعضاء الى سراي راس التين لرفع عريضة الجمعية الى جلالة الملك المعظم التي فيها تسترحم الجمعيه سن قانون لتحريم التجارة بالمسكرات وشربها في جميع انحاء القطر المصري فتسلم كبير الامناء العريضة من سمو الامير ووعد ان يرفعها الى جلالته .

وقدم الوفد نسخا من هذه العريضه لوزراء الحكومة

نتيجة الانتخاب

فاز في الانتخاب للمجلس البلدي القادم في طولكرم السادة الاتية اسماؤهم وهم :

عبد الرحمن الحاج ابرهيم رئيس البلدية السابق وهاشم الجيوسي وعبد الرحمن حنون والحاج نمر عبد القادر وخليل الجلاد ومحمود الحاج قاسم فنتمنى لهم التوفيق التام في المهمة التى انتدبوا لها ونهنئهم على ثقة الامة بهم

سياسة الفضة

في اميركا

وضعت الحكومة الاميركيه يدها على الفضة الموجودة في بلادها وحددت ثمن الاقية من الفضة الخالصة نصف دولار . وعلى اثر هذه العملية نشطت حركة التجارة في اسواق الاوراق المالية وكثر الاقبال على في الاسواق الخارجية على مشترى الفضة ، وينظر ان يحصل صعود في اسعار الفضة في جميع انحاء العالم .

ويقال ان الحكومة الاميركية ستعمد بعد ان جعلت الفضة ملكا للامة الى استئناف المحادثات مع البلدان الاخرى بقصد عقد مؤتمر اقتصادي مالي للبحث في مسألة الاستقرار المالي في العالم . وسيكون من اهم ابحاث هذا المؤتمر وضع قياس واحد او قاعدة واحدة للنقود العالم اجمع . وتوحيد قياس النقود من شأنه ان يودي الى عصر رخاء جديد ويسر في العالم كله .

المدينة بدلا

من مكة

جاء في احدى صحف العراق ان حكومة الملك ابن السعود تفكر في جعل المدينة عاصمة المملكة بدلا من مكة لقرب الاولى من مركز السكة الحديدية الحجازية التي ينتظر ان تسير القطارات عليها بعد قليل .

والشائع ان هذا التغيير هو نتيجة الاجتماع الغير رسمي الذى عقده في القدس بعض زعماء سوريا وفلسطين



الصلح بين اليهود

جاء في الصحف اليهودية ان الدكتور وايزمن الزعيم الصهيوني المعروف قرر ان يستوطن فلسطين نهائيا وانه سيجيء اليها في شهر تشرين الاول القادم .

اما سبب مجيئه فهو أتمام المساعي التي بدأ بها في اوروبا لازالة الخلاف الحاصل بين العمال او بالاحرى بينهم وبين الصهيونيين لان العمال ماهم الا آلة بيد الصهيونيين يلجأون اليهم عند الحاجة ويستعملونهم آلة لمحاربة خصوم الصهيونيين ومقاومة اعدائها والاصلاحيين برئاسة جوبانتسكي مبادئ متطرفة جداً في سياسة فلسطين لا يوافقهم عليها الصهيونيون وهذا هو سبب العداء بين الفريقين .

ويقال في هذا الصدد ان زعماء الصيونيين سيعقدون مؤتمراً يوم الخميس القادم في زوريخ لتسوية المسائل المختلف عليها بين الاصلاحيين وخصومهم واذا لم ينجحوا في هذا المؤتمر فسيعقدون مؤتمراً ثانياً في القدس سيحضره جوبا تنسكي بعد ان سمحت له حكومة فلسطين بدخول البلاد .

هذا هو مبلغ اهتمام زعماء اليهود بشؤونهم الداخلية أما زعماؤنا العرب اما رجال التنفيذية اللجنة العربية فنراهم يتخطوا في سياستهم خطة تختلف تماما عن الخطة التي يتبعها اليهود فسياسة لجنتنا التنفذية التي صرحت بها في الاجتماع الاخير هو تشجيع زيادة الاحزاب والهيئات بين العرب والاهتمام بان يكون لكل حزب ولكل هيئة وكل كتلة وطنية برنامج سياسي منظم . اما الغاية التي ترمي اليها اللجنة من هذه السياسة الجديدة فهي غاية شريفة وهي توحيد كلمة الامة وجمع صفوفها وله شمشها على مبدا القول المأثور القوة بالاتحاد .

فقابل ايها القاري بين مساعي رجالهم ومساعي رجالنا ثم احكم لمن يكون النجاح .

كوليرا في بومباي

بسبب ظهور الكوليرا في بومباي من بلاد الهند اتخذت الحكومة المصرية جميع التدابير التي تتخذ عادة لمنع تسرب هذا المرض الى القطر المصري . وقد تلقى مكتب المراقبة الصحية في القنطرة امراً بتسليم جميع الركاب القادمين من بومباي بالطيارة الى اطباء الجهات التي يقصدها هؤلاء الركاب بعد انقضاء مدة الحجر الصحي في العريش .

هل تقع الحرب

في اوروبا

خطب وزير حربية انكلترا في الاسبوع الماضي فقال عن الحرب المقبلة ما يلي :

« سمعت بعض الناس يقول على اثر مقتل رئيس وزارة النمسا هل يعيد التاريخ نفسه فتقع حرب عالميه جديدة كالتي نزلت بالعالم سنة ١٩١٤ على اثر مصرع ولي العهد النمساوي وزوجته ولكن هذه المخاوف لا اساس ولا موجب لها . فان اوروبا كانت منقسمة منذ عشرين سنة الى معسكرين مسلحين فلما قتل ولي العهد انحاز كل معسكر الى فريق فحدثت الحرب .

اما الان فجميع حكومات العالم المتمدنة متحدة على ذم الفظيعة الموسومة بالجبن التي اقدم عليها النازي وليس هناك امة عندها من الشجاعة ما يحملها على تحدي رأي العالم المتمدن .»

سيارة ثمنها

٢٠ جنيها

كنا ذكرنا قبلا عن تمكن بعض المصانع اليبانية من صنع سيارة لا يزيد ثمنها عن خمسين جنيها ، وان المانيا ايضا قد اخرجت مصانعها سيارات تباع الواحدة منها بسبعين جنيها . ولكن تشكوسلوفاكيا قد تغلبت عليهما فقد اخذوا يبنون فيها سيارات رخيصة لا يتجاوز ثمنها العشرين جنيها بقوة ١٨ حصانا . فاذا صح هذا الخبر فلا يمضي وقت طويل حتى نرى الرجل العادي يملك سيارة ويصبح كل واحدنا وجيها وسيداً وزعيما .

تصديق

صادقت الحكومة على تاليف حزب العمال بالقدس فنرجو ان يكون هذا الحزب احدى دعائم النهضة السياسية الاقتصادية في البلاد ومما لاريب فيه ان انتخاب العمال لفخري بك النشاشيبي رئيساً للحزب دليل على بعد نظرهم ودليل على انهم اعطوا القوس باريها اذ ليس في البلاد من يحسن ان يكون رئيساً للحزب غيره .

سياح عراة؟

وصلت الى بيروت من ايام باخرة بلغارية اسمها برعاش تحمل ١٢٠ سائحا رجالا ونساء من اوروبا الشرقية وجميعهم عراة لا تستر عورتهم سوى خرقه صغيرة . وقد تغير لون بشرتهم من تأثير لفحات الشمس واصبح اسمر يضرب الى حمرة قانية .

ولما اراد بعضهم النزول الى البر منعهم البوليس بحجة ان مذهب العري لم تتشرف مدينة بيروت باعتناقه بعد فاضطروا الى الرجوع للباخرة وارتداء ملابسهم .

زيارة الغازي

لايران

وردنبا من استانبول ان الغازي مصطفى كمال قد عقد النية على زيارة بلاد العجم في فصل الخريف القادم ردآ لزيارة الشاه لتركيا . وسيصحبه في هذه الزيارة حاشية كبيرة من رجال الدولة المدنيين والعسكريين .

ويقال في هذا الصدد ان ملك افغانستان قد يزور بلاد العجم في الوقت نفسه حيث يلتقي بالغازي في عاصمة الفرس ومما يدل على احتمال هذه الزيارة ما تبديه الحكومتان من الميل الى تسوية الخلاف الحاصل بينهما على قسم من الحدود الفاصل بين بلاديهما وقد اتفقتا على تحكيم الغازي بحالة اخفاقهما في ايجاد حل مرض لكليهما

ومعلوم انه اذا نجحت المساعي لهذه الزيارة واجتمع معا ملوك ثلاث دول اسلامية متجاورة فيكون للغازي مصطفى كمال الفضل الاكبر في نجاح هذه المساعي التي بدا بها منذ زيارة الشاه له . وليس غريبا ان تنجح مساع مبذولة لايجاد عصبة اسلامية يتعاون رجالها معا للوقوف سدا منيعاً امام مطامع دول اوروبية لاترحم ولاتشفق . وقد ذاقت هذه الدول في الماضي من دول الغرب جوراً لا يزال اثره ماثلا للعيان . والغربيون لا يزالون واقفين لها بالمرصاد حتى اذا آنسوا موطن ضعف في صفوف احداها عادوا الى سياستهم الماضية القاضية بخلق مشاكل داخلية تتيح لهم بحجة حماية الاجانب بسط شي من النفوذ والحماية .

ويستبعد جدا ان تكون هذه الزيارات مجردة عن كل صبغة سياسية في مثل هذه الاوقات العصيبة التي كثرت فيها تبادل الزيارات بين الحكومات الغربية لعقد محالفات وابرام معاهدات . في هذه الاوقات التي تتسابق فيها الدول الاوروبية الى زيادة سلاحها التفنن في اختراع الغازات المسمة وعدد التدمير والافناء .

واذا تم التحالف المرغوب بين اقطاب هذه الحكومات الثلاث فلا يستغرب ان تقف العراق موقف المشاهد والرقيب وهي ترى ان مصلحتها تقضي عليها بان تنضم الى هذا التحالف الذي تجد فيه افضل ضمان لسلامتها ورفع كل عدوان اجنبي على حدودها المترامية الاطراف والمعرضة للخطر . والدلائل تدل على وجود اتجاه جديد في سياسة العراق والعجم يرمي الى التقرب بينهما فقد ارسلت وزارة الخارجية في بلاد العجم دعوة خاصة الى العراقيين تدعوهم فيها الى زيارة المصايف الموجودة في بلاد العجم وكان لهذه الدعوة ارتياح كبير في الدوائر العراقية لدلالتها على رغبة العجم بالتقرب من العراق وتوثيق روابط الصداقة بينهما . وقد اجاب وزير الخارجية في العراق على هذه الدعوة بدعوة مثلها وجهها الى العجميين لزيارة العراق . وقيل في هذا الصدد ان ملك العراق سيهدي الى شاه العجم هدية ثمينة

وبعد فلا يجوز ان يهمل العرب ، حكومات وافرادا هذا التقرب بين عواهل دول اسلامية شرقية تربطهم بها روابط شتى ، ولا ان يتغاضوا عن هذا التضامن الجديد الذي يسعون لتحقيقه وقد لقي العرب في الماضي من سياسة الانفراد والعزلة من الخسارة في المال والرجال والنفوذ الخارجي ما لا تزال اثاره شاهدة على فشل تلك السياسة وضررها . افلا يجدر بهم ان يقتدوا باخوانهم في تركيا والعجم وافغانستان ويحتذوا حذوهم .

منع السمن

النباتي والاصطناعي

اصدرت السلطة الفرنساوية في سوريا امرآ اداريا منعت به دخول السمن النباتي والاصطناعي الى سوريا وهذا المنع يشمل طبعاً السمن المعروف باسم « فيجاتلين » وغيره من امثاله .

هذا مبلغ اهتمام الحكومة في سوريا بالسمن رغبة في تحسين سوق السمن البلدي الصافي وترويج التجارة به .

اما هنا فقد يكون صعبا على الحكومة ان تصدر امرا بمنع دخول السمن النباتي وغيره من انواع الشحم والدهن التي يطلق عليها اصحابها اسم « سمن » الى فلسطين ، ولكنه الا يجوز لنا ان نطالب الحكومه ان تسن قانونا تمنع به بيع السمن المغشوش على الاقل وان تفرض عقوبة صارمة على بائعيه ؟.

الا تعلم الحكومة انه يتعذر جداً ان يجد الواحد منا اليوم سمنا صافيا كالذي كنا نشتريه في عهد الحكومة السابقة ايام كان موظفو دائرة الصحة في القدس يعدون على اصابع اليد ؟

هل تعلم الحكومة انه يصعب جداً اليوم ان يحصل الواحد منا على اوقية زيت زيتون صاف او اوقية سيرج حتى غير مغشوش ؟ وهل تعلم دائرة الصحة العامة ان الزيت الذي يباع اليوم في الاسواق ربعه من زيت الزيتون والثلاثة الارباع الاخرى من زيت الفستق السوداني ؟

ان دائرة تبلغ ميزانيتها وحدها اضعاف ميزانية فلسطين كلها في زمن الحكومة السابقة عار عليها ان تعجز عن مراقبة صنفين فقط من المواد الغذائية هما السمن والزيت وعار عليها ان لاتقدر على منع تسرب الغش اليهما

التعقيم بتركيا

جاء في خبر من الاستانة ان حكومة تركيا تعرض اليوم مشروع قانون جديد لتعقيم كل من لا يصلح للتناسل وكل صاحب عاهة او مرض وراثي معد، على حسب ما جرى في المانيا . والمعروف ان هذا القانون . يطبق على الرجال والنساء والاولاد ايضا الذين يتبين من الكشف الطبي انهم لا يصلحون لاحداث نسل

عبد الله افندي جبران

سيدي صاحب جريدة مرآة الشرق المحترم

ارجو نشر كلمتي الآتية ولكم الشكر سلفاً قرأت في جريدة الجامعة الغراء الاسلامية تاريخ ٩ اب نبذة لزراعي حول عبد الله افندي جبران وتعيينه وكيلا لمدير زراعة في المنطقة الشمالية فاسمحوا لي ان ارد على هذه النبذة اظهاراً للحقيقة.

عبد الله افندي جبران لم يتلق علومه في مدرسة طمسن في القدس وانما تخرج في مدرسة الفرندز في رام الله سنة ١٩١٤ وفي اثناء الحرب خدم الجيش العثماني وكان عضواً في فرقة الموسيقى. ولما دخل الانكليز القدس سنة ١٩١٧ عين في دائرة الزراعة فاخذ يدرس كل ما يتعلق بهذا الفن فلم يدع كتاباً انكليزياً او عربياً يتعلق بفن الزراعة الا درسه ولم يترك مجلة تبحث في هذا الفن الا اشترك بها. وها قد مر عليه ١٧ سنة وهو يمارس فن الزراعة علماً وعملا فاذا كانت كل هذه المدة ليست كافية لان تجعل منه زراعياً قديراً مختبراً فكم يحتاج الانسان لكي يدرس هذا الفن ؟

او لا يعلم هذا الزراعي الذي كتب هذه النبذة الغاية في نفسه ان الاختبار والعمل مرات كثيرة تقدمان العلم الذي لا يرافقه شيء من الاختبار وكم من المهندسين الذين لم يدخلوا مدرسة فاقوا في اعمالهم المهندسين كثيرين من الذين تلقوا هذا العلم على ايدي اكبر الاساتذة ؟ ولا يعلم ان عدداً كبيراً من الذين يديرون الآن دفة حكومة فلسطين لم يسبق لهم ان تمرنوا قبل ان دخلوا وظائف الحكومة على شيء من هذه الوظائف فهل عمي حضرته عن مئات من هؤلاء الموظفين الذين اكسبهم الاختبار والعمل العلم الكثير ولم يفتح عينيه الا على موظف مر عليه ١٧ سنة وهو يشتغل في دائرة واحدة تمرن فيها على ما يحتاج اليه الموظف في هذه الدائرة من اعمال ادارية وزراعية.

نحب ان يترفع ابناء البلاد عن الحسد فاذا كانت ادارة الزراعة ترى في عبد الله افندي جبران الكفاية على القيام بشؤون وظيفته فهي بذلك ادرى، وخصوصا على راس ادارة حكومة فلسطين رجل كفخامة المندوب يحلم في الليل والنهار بالزراعة ولا يرضى اليوم الا رجلا كفؤاً لهذه الدائرة، فاذا رأى فخامته ان عبد الله افندي جبران ليس كفؤاً لعمل كهذا فهو لن يخجل ان يقول له: احمل معروف ارني ظهرك.

فلعل هذه الكلمة تكفي حضرة الزراعي والسلام.

رقيب

اعلان

بيع من دائرة اجرا القدس

نمرة القضية ٤٠٨٠ - ٣٣

المقدار ٧ حصص من ١٠٤ حصه، الجنس دارين مع اربعة دكاكين. الموقع باب العامود • البلدة القدس • القيمة المخمنة ٢٠٠٠ جنيه القيمة المدفوعة ١٢٠ جنيه

الحدود — شرقاً سليمان الصائغ وشركاه — غرباً ابرام ايلهشويلي الكرجي شمالا اللاتين — جنوبا الدار الثانية.

٢ شرقا سليمان الصائغ وشركاه — غربا ابرام ايله شويلي الكرجي شمالا اللاتين — جنوبا الدار الثانية

ليكن معلوما لدى العموم انه كان وضع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى السيدة خيرية داود الخانجي حرم سهام القرجولي المديونة الى محمد صدر الدين الحجاني بمبلغ ٤٨ جنيه وبلغ بدل المزايدة على المزاود الاخير لمبلغ ١٢٠ جنيه وحيث جرت عليه الاحالة الموقتة صار وضعه ثانيا في المزاد العمومي مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب الشراء يمكنه مراجعة دائرة الاجرا ويشترك بالمزايدة ولا يقبل الضم اقل من خمسة بالمائة والمزاود ملزوم لدفع ديبوزيتو عشرة بالمائة من القيمة المخمنة مع العلم بان رسوم الطابو والدلالة واجرة الدلال على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية.

٥ — ٨ — ٣٤ مأمور الاجرا

سكان تركيا

احصت وزارة المالية سكان تركيا عن طريق جباية الضرائب فبلغ عددهم ١٧ مليونا مقابل ١٤ مليونا سنة ١٩١٤ وقد زاد سكان انقره من ٣٢٩٠٠ سنة ١٤ الى ٩٣٠٠٠ هذه السنة.

قرض لتل ابيب

عقدت بلدية تل ابيب قرضاً بقيمة ستين الف جنيه من شركة انكليزية بلندن يخصص لبناء مدارس عمومية في المدينة وقد وافق المجلس التنفيذي برئاسة فخامة المندوب على عقد هذا القرض

الجنسية الفلسطينية

لليهود

يذيع المجلس الملي اليهودي في فلسطين وغيره من الهيئات اليهودية نداءات من وقت لآخر موجهة لليهود المقيمين في فلسطين الذين لم يتجنسوا بعد بالجنسية الفلسطينية طالبين اليهم ان يبادروا الى التجنس بها.

وقد صرح لنا احد المطلعين على الحالة اليهودية في البلاد انه لم يكن لهذه النداءات النتيجة المطلوبة لان اكثر المهاجرين اليهود لا يزال متمسكا بجنسية البلدان التي قدم منها.

ويعزو هذا السيد اسباب هذا التمسك الى عدم اطمئنان اليهود الى الحالة العامة في فلسطين وخوفهم من ان تقضي عليهم الظروف في المستقبل الى الهجرة من فلسطين والعودة الى البلاد التي خرجوا منها. ولكن حضرته لم يبين لنا صفة هذه الظروف التي قد تجبر اليهود في المستقبل على الرحيل والعودة الى اوطانهم الاولى.

ادارة

المدرسة الوطنية العالية في بيت لحم

اجتمعت لجنة المدرسة الوطنية العالية في بيت لحم اجتماعها السنوي حسب المعتاد انما الوقت كان قبل الميعاد المعين اغتناما للفرصة قبل تفرق الرئيس والاعضاء للعطلة الصيفية. وقد تلا حضرة رئيس اللجنة شبلي افندي الجمل تقرير المدرسة السنوي الذي تبين منه النجاح الباهر الذي وصلت اليه هذه المدرسة الوطنية الآنه ومما يسر ذكره دقة المعاملات الظاهرة في دفتر حسابات هذه المدرسة والتي يظهر منها ان المدرسة قامت بمصاريفها بصعوبة، ومما يزيد سرورنا ايضا هو انضمام سيادة مطراننا المحبوب للجنة هذه المدرسة عضوا عاملا مما يبين عطفه علينا واخلاصه لخير بناتنا وابنائنا وقد تعهد بان يكون عضوا عاملا وعهد هذه المدرسة برايه ومساعدته لتدوم معهداً ساميا لتثقيف ناشئة وطننا العزيز.

وقد اشيع ان هذا المعهد السامي سيقفل ابوابه بناء على ان البناء الموجود فيه الآن قد بيع. فنحن نبشر كل من ولد او ابن في هذا المعهد الخبر سابق لاوانه. فانه وان بيع البناء فالمدرسة ستأخذ بناء انسب وافضل جدا ولا خوف مطلقا على قفل ابوابها في وجوه طلبتها بل ستأخذ بناء آخر لزيادة عدد الطلبة. وستفتح ابوابها ثانية في نفس البناء في ٨ تشرين الاول - ٣٤ فعلى الوالدين والاوصياء ان يسرعوا الى تسجيل اسماء اولادهم وبناتهم او يجددوه قبل فوات الفرصة

الرئيسة تقابل طلبة واولياء الاولاد من هذا التاريخ ليوم ١٥ اب ومن ثم تتغيب ليوم ١٣ ايلول فيفتح مكتب المقابلة ثانية.